الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/39/416
S/16708
20 August 1984

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٣٣ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت *
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٤ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم للجمهورية
العربية السورية لدى الامم المتحدة

يشرفني بناء على تعليمات من حكومتي أن أجيب على رسالتكم المؤرخة في ٩ آذار/مارس ١٩٨٤ ، بشأن مسألة عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الاوسط :

ان الجمهورية العربية السورية كانت ومازالت تدعم بقوة دور الامم المتحدة في صيانة الأمن والسلم الدوليين ، وحل النزاعات الدولية وفق أحكام الميثاق ومبادىء العدل والقانون الدولي ، لاسيما مبدأ عدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة ، ومبدأ حق الشعوب في تقرير المصير .

وانطلاقا من هذا الموقف المبدئي ، دأبت الجمهورية العربية السورية على المطالبة بضرورة ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط في اطار الأمم المتحدة واستنادا لقراراتها المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين .

وعلى هذا الأساس جاء قبولها بقرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ مع تأكيدها في حينه عبر وثيقة الأمم المتحدة رقم S/11040 - A/9250 و Corr.1 المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٣ ، على أن فهم الحكومة السورية للقرار المشار اليه يرتكز على :

* A/39/150

أولا : الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ ومابعده .

ثانيا : ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفقا لقرارات الأمم المتحدة .

وانسجاما مع قناعتنا المبدئية التي تشكل انعكاسا لرغبة المجتمع الدولي أيدت الجمهورية العربية السورية قرار الجمعية العامة رقم ٣٨ / ٥٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ القاضي بعقد مؤتمر دولي للسلام معني بالشرق الاوسط ، برعاية الأمم المتحدة ، ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى للتوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

لقد أثبتت الأحداث التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط أن طريق الحلول الجزئية والمنفردة لا يمكن أن يؤدي الى اقامة سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة وانما زاد الوضع تعقيدا وتفجرا وأطلق يد اسرائيل لترتكب العدوان تلو العدوان دون رادع أو التزام بميثاق الأمم المتحدة أو القانون الدولي .

ولقد أصبح جليا أن سياسة القوة وفرض الأمر الواقع التي تنتهجها اسرائيل بدعم لا محدود من الولايات المتحدة الامريكية تشكل عقبة رئيسية أمام الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة .

ان الجمهورية العربية السورية اذ تشير مرة أخرى الى تأييدها التام لقرار الجمعية العامة رقم ٣٨ / ٥٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ الخاص بعقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط ، واذ تشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة في هذا المجال ، وتبدي تأييدها للمقترحات السوفيتية الصادرة بتاريخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، فهي تؤكد مجددا استعدادها للمساهمة وفق الأسس والمبادئ المشار اليها آنفا في الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٣ و ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والثلاثين (قضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط) وكذلك بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ضياء الله الفتال
السفير الممثل الدائم